الأمم المتحدة

A/31/345
S/12237
23 November 1976
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
العالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ وموجهة
الى الأمين العام من ممثل الجمهورية العربية السورية الدائم
لدى الأمم المتحدة

يهدى ممثل الجمهورية العربية السورية الدائم لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ، وإذ هو يؤكد محادثته مع سعادة الأمين العام يوم السبت الموافق ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، يتشرف باعلامكم أن حكومة الجمهورية العربية السورية قد قررت الموافقة على تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات لفترة ستة أشهر أخرى .

وقد أصدرت حكومة الجمهورية العربية السورية ، بمناسبة اتخاذها هذا القرار ، البيان المرفق طيا ، الذي يرجو الممثل الدائم التفضل بتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة .

مرفـــق

بيان من حكومة الجمهوريـة العربية السوريـــة

تنتهي ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات في أواخر الشهر الحالي وقد سبق لسورية أن قبلت تجديد مدة هذه القوة استجابة لمناشدة الدول الصديقة والمحبة للسلام ولمساعي الأمـين العام للأمم المتحدة وكان الهدف من هذا التجديد آنذاك هو فتح المجال أمام المساعي الدوليـة لتحقيق تقدم جدي على طريق السلام . ولكن مثل هذا التقدم لم يتحقق بعد بسبب تعنت اسرائيل في رفضها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة مما أشاع من جديد حالة اللاسلم واللاحرب ووضع منطقة الشرق الأوسط على مفترق طرق يزيد حالة التوتر ويضعف فرص الوصول الى السلام الدائم والعادل مع مايرافق ذلك من احتمالات الانفجار الذي يعرض السلم والأمن الدوليين الى الخطر . وبالرغم من هـــذه الظروف التي خلقها التعنت الاسرائيلي فان مساعي دولية عديدة لا تزال تبذل من أجل الوصول الى الحل الشامل للنزاع في الشرق الأوسط ولطالما تجاوبت سورية مع هذه المساعي مقيمة بذلك للمجتمع الدولي فرصا أخرى لكي يضاعف جهوده من أجل الشروع باقامة السلام العادل والدائم على أســاس الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية الثابتة للشعـــب الفلسطيني والأمل كبير في أن لا تضاع هذه الفرص المتاحة لأن البلاد العربية التي عبرت في مناسبات عدة عن رغبتها في اقامة السلام العادل لا يمكنها في الوقت ذاته أن تسكت على تحدي اسرائيـــل المستمر لارادة المنظمة الدولية وانكارها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كما أكدت ذلك الأمـــم المتحدة في قراراتها ووثائقها العديدة وكان آخرها البيان الذي أصدره مجلس الأمن منذ أيام قليلة واستنكر فيه بشدة بالاجماع ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة واعتبرها عائقا في الطريق الى السلام .

ان الجمهورية العربية السورية انطلاقا من مواقفها المبدئية وحفاظا منها على اتاحة الفرصة أمام المساعي الدولية لاقامة السلام العادل والدائم على الأسس الآنفة الذكر قد قررت أن تمدد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات لفترة ستة أشهر وهي بذلك تقدم الدليل مرة أخرى على ادراكها لمسؤولياتها القومية والدولية وتأمل أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في هذه المرة فلا يـــترك اسرائيل تستمر في تعطيل فرص السلام والامعان في انتهاك ميثاق الامم المتحدة وتحدي المنظمـــة الدولية وقراراتها الخاصة بقضية فلسطين ومشكلة الشرق الأوسط . الا أن سورية في الوقت ذاتـــه متضامنة في ذلك مع البلاد العربية الشقيقة لا يمكن أن تقبل الى مالا نهاية احتلال اسرائيل للأراضي العربية وتنكرها المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

- - - - -